

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : الأَلْوَثُ : الأَحْمَقُ كالأَثْوَلِ قال طُفَيْدِيلُ الغَنَدَوِيُّ : .
إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الخَوْفُ رُوحَهُ ... ولم يَشْهَدِ الهَيْجَا بأَلْوَثِ
مُعْصِمٍ وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : اللُّثُوثُ جمع الأَلْوَثِ وهو الأَحْمَقُ الجَبَانُ وقال
ثُمَّامَةُ بنُ مَخْبَرِ السِّدُوسِيِّ : .

أَلَا رُبَّ مُلْتَاثٍ يَجْرُؤُ كِسَاءَهُ ... نَفَى عَندهُ وَجَدَانُ الرِّقِيِّينَ
العَزَائِمَا يقول : رُبَّ أَحْمَقٍ نَفَى كَثْرَةَ مَالِهِ أَن يَحْمَقَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحْمَقُ
قَدْ زَيَّنَّه مَالُهُ وجعلَه عند عوامِ النَّاسِ عاقِلًا . ولم يُلِثْ في قول العجاج - يصف
شاعِرًا غَالِبَهُ فغلبَه : .

" فلم يُلِثْ شَيْطَانَةٌ تَنْهَهُمِي أَي لم يُلِثْ تَنْهَهُمِي إِيَّاه أَي
انْتَهَارِي . وفي حديث الأَنْبِيَاءِ والأَسْقِيَةِ " التي تُلِثُ على أفواهها " أَي
تُشَدُّ وتُرَبِّطُ . وفي الحديث : " أن امرأةً من بني إِسْرَائِيلَ عمَدَتْ إلى
قَرْنٍ من قرونها فلاثتُهُ بالدُّهْنِ " أَي أَدَارَتْهُ وقيل : خَلَطَتْهُ وفي حديث ابن
جَزْءٍ : " وَيَلُّ لِيلاً وَوَأَثِينِ الَّذِينَ يَلَاوِثُونَ مع البَقَرِ ارفَعُ يا غلامُ ضَعُ
يا غُلامُ " قال ابن الأَثِيرِ . قال الحَرَبِيُّ : أَطْنَهُ الَّذِينَ يُدَارِ عَلَيْهِمُ بِاللَّوَانِ
الطَّعَامِ مِنَ اللُّثُوثِ وهو إِدَارَةُ العِمَامَةِ . وجاءَ رَجُلٌ إلى أَبِي بَكْرٍ هـ " فَلَاثَ
لَوِثًا مِنَ الكَلَامِ " أَي لَوِيَ كَلَامَهُ ولم يُبَيِّنْهُ ولم يَشْرَحْهُ ولم يُصَرِّحْ به يقال
: لَاثَ بِالشَّيْءِ يَلَاوِثُ به إِذَا أَطَافَ به وقال ابن قُتَيْبَةَ : أَرَادَ أَنه تَكَلَّمَ
بكلامِ مَطْوِيٍِّّ لم يُبَيِّنْهُ للاستحياءِ حتى خَلَا بِهِ . ولاثَ الرَّجُلُ يَلَاوِثُ أَي
دَارَ . واللَّيْثَةُ : مَغْرَزُ الأَسنانِ من هذا الباب في قول بعضهم : لَأَنَّ اللَّحْمَ
لَيْثَ بِأُصُولِهَا . ولاثَ الوَبَرُ بالفَلَاكَةِ : أَدَارَهُ بها قال امرؤ القيس : .
إِذَا طَعَنَتْ به مَالَتُ عِمَامَتُهُ ... كما يُلِثُ بِرَأْسِ الفَلَاكَةِ الوَبَرُ
واللُّثُوثُ : فِرَاحُ النَّحْلِ عن أَبِي حنيفة . ومن المَجَازِ : لَاثَ الصَّيَّابُ
بِالجَدِيلِ كذا في الأَسَاسِ .

ل - ه - ث .

" اللِّهْثَانُ : العَطْشَانُ " وهي لَهْثَى . وقال سَعِيدُ بن جُبَيْرٍ - في المَرَأَةِ
اللِّهْثَى والشَّيْخِ الكَبِيرِ - " إِنَّهُمَا يُفْطِرَانِ في رَمَضانَ وَيُطْعِمَانِ " .
وبالتَّحْرِيكِ : العَطْشُ : من المَصادرِ القِيَّاسِيَّةِ " كَاللِّهْثِ محرَّكَةً "

واللَّهَاتُ بِالْفَتْحِ " قَالَ شَيْخُنَا : وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ . وَفِي اللَّسَّانِ : اللَّهَاتُ
وَاللَّهُهَاتُ : حَرُّ الْعَطَشِ فِي الْجَوْفِ " وَقَدْ لَهَيْتَ " لَهَاتًا " كَسَمِعَ " فِي
سَمَاعًا . يُقَالُ : بِهِ لَهَاتٌ شَدِيدٌ " كغُرَابٍ " هُوَ " حَرُّ الْعَطَشِ " فِي الْجَوْفِ
وَشِدَّتُهُ . مِنَ الْمَجَازِ : اللَّهَاتُ . شِدَّةُ الْمَوْتِ " يُقَالُ : هُوَ يُقَاسِرِي لَهَاتِ
الْمَوْتِ أَي شِدَّةَ تَه . اللَّهَاتُ : " النَّقْطُ " الْحُمْرُ الَّتِي " فِي الْخُوصِ "
إِذَا شَقَّقْتَهُ " عَنِ الْفَرَاعِ " وَهُوَ تَتَمُّةٌ مِنْ قَوْلِهِ وَسِيَّاتِي " وَالْقِيَّاسُ " فِيهِ "
الْكسْرُ كَنَقْطِ " فَيَكُونُ حِينَئِذٍ جَمْعًا لِللَّهَاتِ . " وَلَهَيْتَ " الرَّجْلُ وَالْكَلْبُ "
كَمَنْعَ " وَلَهَيْتَ يَلَهَيْتُ فِيهِمَا بِالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ " لَهَاتًا " بِالْفَتْحِ "
وَلَهَاتًا بِالضَّمِّ " إِذَا دَلَعَ أَي " أَخْرَجَ لِسَانَهُ عَطَشًا أَوْ تَعَبًا أَوْ
إِعْيَاءً " وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا يَلَهَيْتُ فَسَقَّتَهُ فَعُفِّرَ
لَهَا " . وَفِي مُفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ : اللَّهَاتُ : ارْتِفَاعُ النَّفْسِ مِنَ الإِعْيَاءِ وَقِيلَ
: لَهَيْتَ الْكَلْبُ : أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ وَلَهَيْتَ الرَّجْلُ أَعْيَا وَمِثْلُهُ فِي
التَّوَشِيحِ " كَالْتَهَيْتَ " وَأَنْشِدُ الْأَصْمَعِيَّ : .
" وَإِنَّ رَأَى طَالِبَ دُنْيَا يَلْتَهَيْتُ .
" يَمْلُجُ خِلَافِيهَا ارْتِغَاثَ الْمُرْتَغِيثِ "